

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه وبعد ايها الاحباب
الكرام بعث النبي صلى الله عليه وسلم فكان اخر الانبياء - 00:00:00

وقال وانه لنبي بعدى ولكن ليس حال الامة الاسلامية شرفها ربنا عز وجل ورفع قدرها وبارك في اهلها ان جعلها كامة بنى اسرائيل
مبانوه اسرائيل كانت الانبياء فيهم كلما - 00:00:40

فيمهم بعد رسوالله صل الله عليه وسلم - 00:01:10

العلماء ورثة الانبياء العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - 00:01:36

وأنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر والعلماء لهم فضل على العباد النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد كفضله على ادنه حجا من أصحاب العالم - 00:02:11

وقال ربنا عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم حث على العلم طلب العلم فريضة على كل مسلم اما لفظ مسلمة ولفظ لا بصح - 00:42:42

ولكن الاخبار بلفظ التذكير يندرج تحته مفهوم التأنيث وهذا معلوم العلماء في المجتمع وهم مصابيحه وهم الامن التي يفوز اليها الناس عند نزولها، الكرب او عند اشتداد المصائب ولهذا كان وجودهم خبرا - 00:03:07

كان وجودهم خيراً وعدم وجودهم علامة على هلاك الأمة نسأل الله تعالى العافية وفي هذا المعنى هناك علم من أعلام السلف هو سعد ابن حبيرة عليه رحمة الله علامة هلاك الناس - 00:03:41

اذا ذهب علماؤهم علامه هلاك الناس اذا ذهب علماؤهم. نعم نعم ان الناس يعيشون وتأتي لهم الاحداث متعددة الاحداث متعددة والنحصوص. الت ات بها النب ص الله عليه وسلم - 00:04:06

هي نصوص محدودة نصوصه محدودة اذا لابد من الاجتهاد ولابد ان نعرف حكم الله تعالى في هذه المستجدات هناك امور لم تكن مموجدة فـ زمان الصحابة ولابد من التتابع: ولا تابعهم - 00:43:36

هذه الامور من ذا الذي يبيّنها للناس من ذا الذي يعلمها الناس من الذي يوضحها للناس ليس هناكنبي يرجع الناس اليه انما هم العلماء
قال الله عز وجله وله دينه الله الرسول - 00:05:00

والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم الاستنباط موجود والاستنباط استخراج الحكم من الدليل. الدليل نص الكتاب او
نص السنة من الذى يستخرج الحكم من الدليل اء انسان: له ان يتكلم في دين الله - 00:21:54

هل يجوز للإنسان أن يتكلم في رسم هندسي من غير أن يكون عالماً بالهندسة أو أن يتكلم في تخصص طبي دقيق دون أن يكون عالماً به نهائياً، لهذا احتاجكم - 00:05:48

علومها اما علمه الدينى فنجد ان الناس جميعا تجرأوا عليه صار الكل يتكلم في مسائل الدين ويقحم نفسه في هذه المسائل اما العلامة الدرانى من الذين يعاهدون العالى ويعاهدون الله العزوجل - 07:06:00

كما قال بعض السلف العلماء ثلاثة عالمة عالمة بالله ليس عالماً بامر الله وعالمه بامر الله ليس عالماً بالله والعالمه هو العالمه بالله

العالم بامر الله العالم والعالم بالله العالم بامر الله. هذا هو العالم - 00:06:37
العالم بالله معرفة حبا وخوفا وانقيادا وانكسارا وخشوعا. هذا والعلم بالله والعلم بامر الله معرفة الحال والحرام اي هو عالم
بشرع الله عزوجل اذا العالم في الحقيقة والعالم الرباني - 00:07:05
الذى تربى على المعانى الشريفة والذى يربى غيره ايضا على المعانى الشريفة هذا هو العالم الذى يحتاجه الناس فى مصائبهم
ويحتاجه الناس عندما تنزل بهم الاحداث وتقع بهم الامور ولهذا قال النبي - 00:07:30
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس وانما يقبض العلم في قبض العلماء بقبض العلماء حتى اذا لم
يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:07:53
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا اذا بداية الهاك اننا لا نجد العلماء العلماء الذين يعلمون الله ويحبونه ويحافظونه ويجلونه
ويعظمونه ويعلمون الشريعة حالها وحرامها عندما لا نجدهم يتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:08:14
يسألهم الناس فيتكلمون اي كلام ويخطبون خطط عشوائية. وعندئذ يعمل الناس بكلامهم ستكون المصيبة ده ايدى يعمل الناس بكلامهم
فتكون المصيبة اذا اكبر عامل من عوامل استقرار المجتمع وجود العلماء الربانيين - 00:08:40
لا اقول وجود الجيوش الجرارة والاستقرار الاقتصادي. هذا كلهم الاقتصاد القومي مهم وكل المقدرات التي يحتاجها المجتمع
للقيام بحاله هذا كلهم ولكن من الاهمية بمكان ان يوجد العلماء الربانيون - 00:09:04
لاقول العلماء المتخصصون فقط لا ولكن العلماء الربانيون الذين يعرفون الله ويعرفون شرع الله ويعرفون شرع الله عز
وجل. هؤلاء هم العلماء ولهذا من علامات اخر الساعة ايتها الاحباب - 00:09:28
خشوا الجهل ورفع العلم. رفع العلم اي لا يكون لك علم وفسوا الجهل اي انتشار الجهل سبحانه الله الجهل يكون منتشرولا يوجد العلم
يقل العلم نعم يقتلون العلم وهذه مسألة خطيرة جدا جدا - 00:09:50
مسألة خطيرة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم نظر الى السماء وقال هذا او ان يقبض فيه العلم خرج من الانصار يسمى
زياد ابن لبيد يا رسول الله - 00:10:12
ايقبض العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه نسائنا وابنائنا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ضلال اليهود والنصارى على ما معه من كتاب
الله عزوجل وفي نهاية الحديث ان احد الصحابة قال الا اخبرك باول ذلك يرفع اي من العلم - 00:10:28
قال ما هو قال الخشوع حتى لا ترى لله خاشعة اذا العلم لابد ان يكون له لازم وهذا اللازم له صور من اعظم هذه الصور الخشوع
الخشوع الانكسار لله سبحانه وتعالى - 00:10:52
ولذلك اذا طلب العلم للعمل اذا طلب العلم للعمل كان ذلك لعلمه علما صحيحا مباركا فيه وكان العامل به هو العالم الرباني ولذلك قالوا
العلم يهتف بالعمل فان اجا به والا ارتحل - 00:11:13
وقالوا من طلب العلم للعمل كسره علمه ومن طلبه لغير ذلك لم يزدد به الا فخرا او فجورا ولله ضره هذا الامام الرباني سعيد بن جبير
عندما قال علامه هلاك الناس - 00:11:35
اذا ذهب علماؤهم اما سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه او احد التابعين روى عن عبدالله بن عباس وروى عن عبدالله بن عمر
وغيرهما من الصحابة وروى عنه كثير من التابعين - 00:11:56
ومن جملة من روى عنه ابناء عبد الملك وعبد الله واياضا ابو الزبير المكي وغيرهم تولى قضاء مكة وعاش بمكة ثم في زمان الامويين
كانت هناك فتنة تسمى بفتنة محمد بن الاشعث - 00:12:19
هذا رجل كان فيه فقه وعلم وتأول الخروج على الدولة الاموية وتبعه ناس كثرة من التابعين والقراء وال Zahid والعباد ووجه اليهم
ال الخليفة جيشا بعد جيش الى ان كسروا وكان من جملة الذين فروا - 00:12:45
من هذه المعارك سعيد بن جبير فامسكه او قبض عليه او اخذه خالد بن عبد الله القسري ثم ارسله الى الحجاج وكانت هناك بينهما
محاورة اي بين سعيد بن جبير وبين الحجاج - 00:13:09

انتهت هذه المحاورة بعد شجاعة سعيد بن جبير وقوله الحق بقتل الحجاج لسعيد بن جبير. وكان ذلك في سنة خمسة وتسعين من الهجرة ومات بعدها الحجاج ب أيام رحم الله تعالى سعيد بن جبير - 00:13:28

ونسأل الله تبارك وتعالى الا يحرم المسلمين من علمائهم وان يبارك في مجتمعاتنا وان ييسر امورنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصبه وسلم - 00:13:50